



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي  
Ministry of Higher Education & Scientific Research

معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم العلوم السياسية

# العلاقة بين النظام الانتخابي والثنائية الحزبية في الولايات المتحدة الامريكية

رسالة تقدم بها الطالب

عادل عيدان حمزة

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

زيد عدنان محسن العكيلي

٢٠١٩م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ١١٤

صدق الله العلي العظيم

سورة طه / الآية 114

## الإهداء

إلى/

- الملاذ الآمن والحصن المنيع والشموخ بعينه (والدتي).
- الذين رووا بدمائهم ثرى الوطن.
- الروح الطاهرة التي حققت لنا الأمل والحلم المغفور له العلامة الدكتور محمد بحر العلوم (طيب الله ثراه).
- ربيع العمر ويا كل نساء العالم.
- الأمل الذي يبعث الحياة (أبنائي).

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

راجياً المولى عز وجل إن يجد القبول والنجاح

## شكر وعرّفان

الحمدُ لله الذي وفّقنا لتقدّم هذا البحث المتواضع، ويسّر لنا أمرنا، ووهب لنا العلم النافع، ويسّر لنا طريق العلم، اللهم لك الحمدُ ولك الشكرُ كما أعنتني ووفّقنتني.

إلى كلِّ من علّمني علماً نافعاً ولو حرفاً، إلى كلِّ من أثار الطريق لي، إلى النجاح، إلى من أرشدني وعلّمني، أتقدّم بالشكرِ والعرّفان الجزيل إلى مشرفي الأستاذ الدكتور زيد العكيلي وللأساتذة في معهد العلمين جميعاً..

والشكرُ موصول لزميل الدراسة والأخ العزيز عباس السعيد الذي لم يدخر جهداً في تزويدي بالمصادر والمعلومات، وأتقدّم بخالص الشكر والعرّفان والتقدير لجناب الكاتب والمترجم الأستاذ القدير عبد الحسين البيضاني الذي أسعفني في ترجمة مصادر اللغة الانكليزية، وأخيراً أتقدّم بالشكر للزملاء والاصدقاء الذين قدموا لي الدعم والمساعدة.

ومن الله التوفيق

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ب	المقدمة
٢٤-١	الفصل التمهيدي: الإطار النظري للعلاقة بين النظم الانتخابية والحزبية
١٨-٢	المبحث الأول: مفهوم النظم الانتخابية والنظم الحزبية
١١-٢	المطلب الأول: مفهوم النظم الانتخابية وأنواعها
١٨-١٢	المطلب الثاني: مفهوم النظام الحزبي وأنواعه
٢٤-١٩	المبحث الثاني: جدلية العلاقة بين النظام الانتخابي والحزبي
٢١-٢٠	المطلب الأول: نظام الأغلبية والنظام الحزبي
٢٢-٢٢	المطلب الثاني: نظام التمثيل النسبي والنظام الحزبي
٢٤-٢٣	المطلب الثالث: النظام المختلط والنظام الحزبي
٧٠-٢٥	الفصل الأول: النظام الانتخابي الأمريكي (النشأة، الأسس، التطور)
٤٧-٢٧	المبحث الأول: التطور التاريخي للنظام الانتخابي الأمريكي
٣٣-٢٧	المطلب الأول: إعلان الاستقلال
٤١-٣٣	المطلب الثاني: التحول من الكونفدرالية إلى الفيدرالية
٤٧-٤١	المطلب الثالث: الدستور ودور الآباء المؤسسون الأوائل
٦٤-٤٨	المبحث الثاني: الأسس التي يقوم عليها النظام الانتخابي الأمريكي
٥١-٤٨	المطلب الأول: الانتخابات التمهيدية ونظام المندوبين
٦٢-٥٢	المطلب الثاني: الهيئة الانتخابية أو المجمع الانتخابي الأمريكي
٦٤-٦٢	المطلب الثالث: نظام الفائز الأول وتقسيم الدوائر الانتخابية
٧٠-٦٥	المبحث الثالث: النظام الانتخابي الأمريكي والتمثيل السياسي للولايات
٦٧-٦٥	المطلب الأول: نظام الأغلبية والتمثيل السياسي للولايات

٦٨-٦٨	المطلب الثاني: نظام التمثيل النسبي والتمثيل السياسي للولايات (نيبراسكا، ماين)
٧٠-٦٩	المطلب الثالث: النظام الانتخابي والتمثيل السياسي لولاية واشنطن
١٠٥-٧١	الفصل الثاني: نظام الثنائية الحزبية في الولايات المتحدة الأمريكية والعوامل المؤثرة في تكوينه
٨٦-٧٣	المبحث الأول: التطور التاريخي للنظام الحزبي في الولايات المتحدة
٨١-٧٧	المطلب الأول: الحزب الفيدرالي والحزب الديمقراطي-الجمهوري
٨٤-٨٢	المطلب الثاني: (الحزب الديمقراطي) وحزب الأحرار
٨٦-٨٤	المطلب الثالث: النظام الحزبي الحالي (الديمقراطيون والجمهوريون)
٩٥-٨٧	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في تكوين نظام الثنائية الحزبية في الولايات المتحدة الأمريكية
٨٩-٨٧	المطلب الأول: الخلفية التاريخية والأصل الطبقي
٩٢-٨٩	المطلب الثاني: النظام الانتخابي والقوانين الانتخابية
٩٥-٩٣	المطلب الثالث: مرونة الحزبين الرئيسيين ومعتقدات الناخبين
١٠٥-٩٦	المبحث الثالث: خصائص النظام الحزبي الأمريكي
٩٨-٩٦	المطلب الأول: الثنائية الحزبية
١٠٢-٩٨	المطلب الثاني: الأحزاب الثالثة (الأحزاب الثانوية أو الصغيرة)
١٠٥-١٠٣	المطلب الثالث: التوازن
١٥٩-١٠٦	الفصل الثالث: أثر النظام الانتخابي في البنية التنظيمية للنظام الحزبي الأمريكي وانعكاسه على أداء مؤسسات النظام السياسي
١١٨-١٠٨	المبحث الأول: البنية التنظيمية للنظام الحزبي الأمريكي
١١٢-١٠٨	المطلب الأول: منظمة الأحزاب على المستوى القومي
١١٥-١١٢	المطلب الثاني: منظمة الأحزاب على مستوى الولاية

١١٨-١١٥	المطلب الثالث: منظمة الأحزاب على المستوى المحلي
١٤٠-١١٩	المبحث الثاني: نظام الثنائية الحزبية ومؤسسات صنع القرار الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية
١٣١-١١٩	المطلب الأول: نظام الثنائية الحزبية ومؤسسة الرئاسة
١٣٧-١٣٢	المطلب الثاني: نظام الثنائية الحزبية ومؤسسة الكونغرس
١٤٠-١٣٧	المطلب الثالث: نظام الثنائية الحزبية والمؤسسة القضائية
١٥٨-١٤١	المبحث الثالث: الثنائية الحزبية ومؤسسات صنع القرار غير الرسمية
١٤٨-١٤٢	المطلب الأول: نظام الثنائية الحزبية ومصانع الأفكار
١٥٤-١٤٨	المطلب الثاني: نظام الثنائية الحزبية والمجمع الصناعي- العسكري
١٥٨-١٥٤	المطلب الثالث: نظام الثنائية الحزبية والمحافظين الجدد
١٦١-١٥٩	الخاتمة والتوصيات
١٨٣-١٦٢	المصادر

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٣	توزيع الأصوات بين الولايات	١
٥٥	التطور في أعداد الأصوات الانتخابية للمجمع الانتخابي	٢
٥٨	الأصوات الانتخابية والشعبية لكل من دونالد ترامب وهيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦	٣
٦٧	نظام الأغلبية والتكوين الحزبي للهيآت التشريعية في الولايات بعد انتخابات عام ٢٠١٨	٤
٧٧	حالات الإصطفاف التي شهدها النظام الحزبي في الولايات المتحدة الأمريكية	٥
١٠١	التناوب على الأغلبية في مجلس الشيوخ	٦
١٠٢	التناوب على الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي	٧
١٣٢	هيكل السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة	٨



## المخلص

يشكل الحزبان الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الامريكية، قطبي الثنائية الحزبية في النظام الحزبي الامريكي ومع إنهما يتشابهان كثيراً في برامجهما السياسية والكثير من المبادئ، إلا أنّ هناك العديد من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد أثرت في البيئة السياسية الامريكية، ومن العوامل المهمة في ابراز الثنائية الحزبية هو النظام الانتخابي المتبع في الانتخابات الامريكية.

إنّ التأثير والعلاقة المتبادلة بين النظام الانتخابي الامريكي والثنائية الحزبية فيها، يأخذ عدة اشكال، فمن ناحية تؤثر القوانين الانتخابية والنظام الانتخابي في النظام الحزبي، ومن ناحية يؤثر النظام الحزبي الثنائي على سلوك الناخبين ومعتقداتهم، ويؤثر في مؤسسات الدولة الرسمية ويتأثر من مؤسسات الدولة غير الرسمية، لذلك فإن العلاقة بين النظام الحزبي والنظام الانتخابي هي علاقة تأثير وتأثر، واتضح من خلال البحث الحاجة الى الرجوع الى التاريخ الامريكي وكيف نشأت الامة الامريكية وتحت أي ظروف، مما يفيدنا في بيان المدخل الحقيقي لنشأة وتطور النظام الحزبي الثنائي وعلاقته بالنظام الانتخابي، إذ إنّ هذه الدراسة تسلط الضوء على تأثير النظام الانتخابي في تكوين الثنائية الحزبية في ظل نظام الأغلبية المتبع في الانتخابات الامريكية، وتحدد العلاقة بين النظام الانتخابي والثنائية الحزبية بأنها علاقة متبادلة، وإنّ تأثير النظام الانتخابي على تلك الثنائية يتضح من خلال التأثير في المؤسسات الرسمية، فالنظام الانتخابي المتبع في الولايات المتحدة الأمريكية يعد من الأنظمة التي تؤدي الى تشكيل حكومات الحزب الواحد مع وجود معارضة قوية، مما يعني أن هناك ثنائية حزبية يحاول كل حزب فيها الوصول الى السلطة ويتخذ الخاسر منها جبهة المعارضة.

ولا يخفى أن هنالك دور طبيعي تؤديه الظروف البيئية والمجتمعية في نشأة الاحزاب السياسية الأمريكية التي انبثق منها نظام الثنائية الحزبية، إلا إنّ العنصر الجوهري والمهم يبقى دائماً أمام جميع هذه الوقائع والظروف هو النظام الانتخابي، فكل نظام انتخابي يتفق وينسجم مع ظاهرة من ظواهر التعددية الحزبية، ونظام الأغلبية النسبية ذو الدورة الواحدة في الانتخاب المتبع من قبل الولايات المتحدة

الأمريكية هو ما ينتج نظام حزبي واضح، ما يلبث أن ينكمش ويتقلص الى نظام الحزبين الكبيرين في النهاية؛ لأنه يجبر أحزاب الأقلية على الانضمام أو التحالف مع الحزب الأقرب إلى اتجاهاتها السياسية، ولا يعطي لها الفرصة في مجرد التفكير في الاستقلال أو الانفصال عن أحد الأحزاب الكبيرة.

وعليه فإن بروز الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي والجمهوري)، يمثلان أقطاب الثنائية الحزبية في الولايات المتحدة، وتلك الثنائية تؤثر تأثيراً مباشراً على كل مفاصل الحياة الأمريكية بما في ذلك المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، مما ينتج عملية تأثير وتأثر معقدة بين النظام الانتخابي والنظام الحزبي القائم على الثنائية، إذ إن العلاقة بين النظام الانتخابي والنظام الحزبي علاقة متداخلة ومتشابهة وعكسية أيضاً، في الولايات المتحدة نجد ان النظام الحزبي لا يتأثر بالنظام الانتخابي فحسب بل هو من يتحكم بالنظام الانتخابي ايضاً، وهذا ما نلاحظه في نظام فريد من نوعه، لانتخاب رئيس الجمهورية عبر هيئة انتخابية أو مجمع انتخابي، يعزز من الثنائية الحزبية، كما أن النظام الحزبي القائم على بنية حزبية تنظيمية تُعزِّز أدوارها الداخلية عبر منظمة قومية ومحلية وعلى مستوى الولاية، تحافظ من خلال تلك البنية التنظيمية على بقاء نظام انتخابي ذو أغلبية ويتبع نظام الفائز الأول، ومن خلال تبلور النظام الحزبي الأمريكي القائم على الثنائية الحزبية للحزبين الرئيسيين الديمقراطي والجمهوري، جعل من الصعوبة بمكان ظهور حزب ثالث، وإن ظهور حزب ثالث ليس بالمهمة المستحيلة، وإنما يجب ان يكون الحزب المنافس الثالث جدير بان يزيج أحد الحزبين الرئيسيين خارج حلبة السلطة وينافس حزب السلطة ليكون في المعارضة حتى يتحين له فرصة الدخول في السلطة.